

تاج العروس من جواهر القاموس

فإن تُعْقِبَ الأَيَّامُ والدَّهْرُ تَعْلَمُوا ... بَنِي قَارِبٍ أُنْزِلَا غَضَابُ
بِمَعْبِدٍ قال ابنُ مَنَظُورٍ : قولُهُ بِمَعْبِدٍ يَعْنِي عِبْدَ اللَّهِ فَاضْطُرَّ .
وَعَضَابِي بِالْفَتْحِ كَنَدَامَى وَيُضْمُّ أَوْ لَّهُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ مِثْلَ سَكْرَى وَسُكْرَى .
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :
فإن كُنْتُ لَمْ أَذْكَرْكَ وَالْقَوْمُ بَعَضُهُمْ ... غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي
وَدَائِمٌ وَقَدْ أَغْضَبِيهِ غَيْرُهُ فَتَغَضَّبَ وَغَضَابِيَّتُهُ : رَاغَمَتُهُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَذَا الذُّنُونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضَبًا أَيْ مُرَاغِمًا لِقَوْمِهِ . غَضَابِيَّتُ
فُلَانًا : أَغْضَبِيَّتُهُ وَأَغْضَبَنِي وَهُوَ عَلَى حَقِيقَةِ الْمُفَاعَلَةِ . وَالْغَضُوبُ :
الْحَيَّةُ الْخَبِيثَةُ وَالْعَبِيْثُ مِنَ الذُّوْقِ وَكَذَلِكَ غَضَبِي قَالَ عَنَتْرَةَ :
يَنْدَبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ ... زَيْتَافَةٍ مِثْلُ الْفَنَيْقِ الْمُقَرَّمِ
الْغَضُوبُ : جَمَاعَةُ النِّسَاءِ وَغَضُوبٌ . وَالْغَضُوبُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قال ساعدة بن
جُوَيْيَّة :
هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ ... وَعَدْتُ عَوَادِي دُونَ وَلَدِيكَ تَشْعَبُ
وقال :
شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادُكَ تَارِكُ ... ذَكَرَ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ فَمَنْ
قَالَ : غَضُوبٌ فَعَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ حَارِثَ وَعَبَّاسٍ وَمَنْ قَالَ الْغَضُوبُ فَعَلَى
مَنْ قَالَ الْحَارِثَ وَالْعَبَّاسَ . وَالْغَضْبَةُ جِلْدُ الْمُسْنَنِ مِنَ الْوُعُولِ .
الْغَضْبَةُ : جُنْدَةٌ شَبِيهٌ الدَّرْقَةُ مُحَرَكَةٌ وَهِيَ التَّسْرُسُ تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِ
الْبَعِيرِ يُطَوَّى بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ . الْغَضْبَةُ : بَخْصَةٌ بِالْمَوْحَدَةِ
وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ : نُتُوٌّ فَوَقَّ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَمَا
كَهَيْئَةِ الْقِمْحَةِ تَكُونُ بِالْجَفْنِ الْأَعْلَى مِنَ الْعَيْنِ خَلْقَةً كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .
الْغَضْبَةُ : جِلْدَةُ الْحَوْتِ نَقْلُهُ الصَّاعَانِي . وَجِلْدَةُ الرَّاسِ نَقْلُهُ
الصَّاعَانِي أَيْضًا وَجِلْدَةُ مَا بَيْنَ قَرْنَيْ الثَّوْرِ نَقْلُهُ الصَّاعَانِي
أَيْضًا . وَالْغَضَابُ بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ : الْقَذَى فِي الْعَيْنِ وَفِي أُخْرَى فِي
الْعَيْنَيْنِ بِالتَّثْنِيَةِ الْغَضَابُ : دَاءٌ آخِرُ يَخْرُجُ بِالْجِلْدِ وَلَيْسَ بِالْجُدَرِيِّ . يقال
منهُ : غَضِبَ بَصَرُ فُلَانٍ إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَابِ مَا حَوْلَهُ أَوْ هُوَ الْجُدَرِيُّ .
ويقال لِلْمَجْدُورِ : الْمَغْضُوبُ وَفِعْلُهُ كَسَمِعَ وَعُنِيَّ وَالثَّانِي أَكْثَرُ وَالْأَخِيرُ

نقله الصَّاعِغَانِيّ . يقال : غَضِبْتُ عَيْنَهُ وَغَضِبَتْ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

الغَضَابُ كَكِتَاب : ع بِالْحِجَازِ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ الْهَذَلِيُّ : .

أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ ... وَارثَ بَاطِرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ

وَالْأَغْضَابُ : مَا بَيْنَ الذِّكْرِ إِلَى الْفَخِذِ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيّ . وَغَضِبَانُ :

جَبَلٌ بِالشَّامِ فِي أَطْرَافِهِ . وَغَضِبَى كَسَكْرَى : اسمُ فَرَسٍ خَيْبَرِيٍّ بِيَاءِ

الذِّسْبَةِ ابْنِ الْحُصَيْنِ الْكَلَابِيِّ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ كَمَا قَالَهُ الصَّاعِغَانِيّ

وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ أَيْضاً غَضِبَى أَيْ كَسَكْرَى : اسمُ مِائَةِ مِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ

وَحَكَاهُ أَيْضاً الزَّجَاجِيُّ فِي نَوَادِرِهِ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ أَيْ بِالْعِلَامِيَّةِ وَلَا

تَدْخُلُهَا أَلٌ . قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ لِأَزْهَافٍ مِنْ أَدْوَاتِ التَّعْرِيفِ وَقَدْ حَصَلَ لَهَا

فِي الْعِلَامِيَّةِ وَهُمْ يَمْنَعُونَ مِنْ اجْتِمَاعِ مُعَرِّفَيْنِ عَلَى مُعَرِّفٍ وَاحِدٍ وَإِنْ

كَانَ الْمُحَقِّقُ الرَّضِيَّ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ جَوَّزَ ذَلِكَ وَقَالَ : مَا الْمَانِعُ مِنْ

اجْتِمَاعِ الْمُعَرِّفَيْنِ عَلَى مُعَرِّفٍ وَاحِدٍ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا يُفِيدُ غَيْرَ مَا

يُفِيدُهُ الْآخَرُ ؛ وَلِذَلِكَ جَوَّزَ إِضَافَةَ الْعِلَامِ كَقَوْلِهِ :

" عَلَا زَيْدٌ نَا يَوْمَ الذِّقَا رَأْسَ زَيْدٍ كَمْ وَهُوَ ظَاهِرٌ قَوِيٌّ " لَكِنِ الْأَكْثَرُ عَلَى

مَنْعِهِ لَا يَدْخُلُهَا التَّنْوِينُ قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ لِكُونِهَا عِلَامَةً فَتَكُونُ مَمْنُوعَةً مِنْ

الصَّرْفِ لِلْعِلَامِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ وَهَذَا غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ . لِأَنَّ أَلْفَ التَّأْنِيثِ

تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ مُطَقاً سِوَاءُ كَانَ مَدْخُولُهَا مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً كَمَا فِي

الْخُلَاصَةِ وَشُرُوحِهَا وَغَيْرِهَا مِنْ دَوَاوِينِ الذِّحْوِ . وَفِي الصَّحَاحِ : أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :